وزارة التعلم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم اللغة العربية

صعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر تدريسيي وطلبة قسم اللغة العربية في زمن جائحة كورونا ومقترحات علاجها

رسالة قدّمتها الطالبة

بيداء فاضل عبد الله

إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير فلسفة في التربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

إشراف

الأُستاذ الدكتور

مؤيد سعيد خلف الشمري

1443 هـ 2022 م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة الإسراء: من الآية(85)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذهِ اللرسالة الموسومة بـ(**صعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر تدريسيي وطلبة قسم اللغة العربية في زمن جائحة كورونا ومقترحات علاجها**) التي قدّمتها الطالبة (**بيداء فاضل عبد الله**) جرت تحت إشرافي في جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (**طرائق تدريس اللغة العربية**) .

الأستاذة الدكتورة

مؤيد سعيد خلف الشمري

التاريخ : / / ٢٠٢٢

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذهِ الأطروحة للمناقشة .

التوقيع :

أ.د. مؤيد سعيد خلف الشمري

رئيس قسم اللغة العربية

/ / ٢٠٢٢ م

د

إقرار الخبير الاحصائي

أشهد أني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ(**صعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر تدريسيي وطلبة قسم اللغة العربية في زمن جائحة كورونا ومقترحات علاجها**) التي قدّمتها الطالبة (**بيداء فاضل عبد الله**) إلى جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (**طرائق تدريس اللغة العربية**) وقد وجدتها صالحة من الناحية الاحصائية.

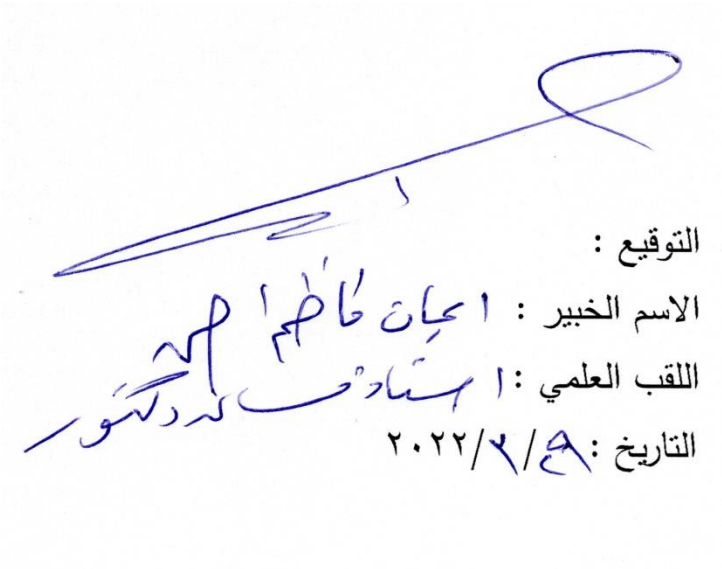

هـ

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ(**صعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر تدريسيي وطلبة قسم اللغة العربية في زمن جائحة كورونا ومقترحات علاجها**) التي قدّمتها الطالبة (**بيداء فاضل عبد الله**) إلى جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية، وهي جزء

من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس اللغة العربية)** وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

اسم الخبير : د. بشرى عبد المهدي إبراهيم

اللقب العلمي : أستاذ مساعد

التاريخ : / /2022

إقرار الخبير العلمي الاول

أشهد أني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ**(صعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر تدريسيي وطلبة قسم اللغة العربية في زمن جائحة كورونا ومقترحات علاجها)** التي قدّمتها الطالبة **(بيداء فاضل عبد الله)**الى جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس اللغة العربية)**، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع :

اسم الخبير :

اللقب العلمي :

التاريخ : / / 2022

إقرار الخبير العلمي الثاني

أشهد أني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ**(صعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر تدريسيي وطلبة قسم اللغة العربية في زمن جائحة كورونا ومقترحات علاجها)** التي قدّمتها الطالبة **(بيداء فاضل عبد الله)**الى جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس اللغة العربية)**، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع :

اسم الخبير :

اللقب العلمي :

التاريخ : /

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة **بـ(صعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر تدريسيي وطلبة قسم اللغة العربية في زمن جائحة كورونا ومقترحات علاجها)** التي قدّمتها الطالبة (**بيداء فاضل عبد الله**) **إلى** جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ووجدنا بانها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس اللغة العربية)** وبتقدير ( ).

التوقيع :
الاسم:
اللقب العلمي
التاريخ: / /2022
(رئيسًا)

التوقيع:
الاسم:
اللقب العلمي :
التاريخ : / / 2022
(عضوًا)

التوقيع :
الاسم : مؤيد سعيد خلف الشمري
اللقب العلمي: استاذ دكتور
التاريخ : / /2022
التاريخ : / / 2022
(عضوًا و مشرفاً)

صدّقها مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

التوقيع :
أ.د. عبد الرحمن ناصر راشد
عميد كلية التربية الأساسية
التاريخ : / /2020

الإهـــــــــداء

إلى

من أبصرت بها طريقي

التي زرعت في نفسي كل معاني الوفاء

أمي

إلى من زرع في قلبي كل معاني الحب والعطاء وأورث في نفسي كل دوافع النقاء

أبي

إلى من أفتقد حرارة تصفيقه فرحًا بإنجازي في هذه اللحظة

أخي الغالي

إلى من كان لفؤادي نعم الجليس

ولحياتي خير ونيس

زوجي الحبيب

أهدي لكم جميعًا هذا العمل المتواضع

تعبيرًا صادقًا عن خالص محبتي لكم وتقصيري في حقكم وحاجتي لدعائكم

سائلة المولى عزَّ وجلَّ النفع والقبول

بيداء

شكرٌ وامتنانٌ

بسم الله الرحمن الرحيم ...

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم وبعد ،،،

قال الله تعالي في محكم تنزيله **{فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ}** (سورة البقرة، الآية 152) ، كما قال الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم: "**من لم يشكر الناس لم يشكر الله**"؛ لذا أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلي كل من أسهم في إنجاز هذا البحث **وأخص بالذكر أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور مؤيد سعيد خلف الشمري** أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية **بكلية التربية الأساسية - جامعة ديالى** لتفضله بالإشراف علي هذا البحث، ولما قدمه لي من عون ونصح وإرشاد، فقد تعلمت منه الكثير والكثير علي المستوي العلمي والأخلاقي مما كان له أكبر الأثر في إنجاز هذا البحث علي هذه الصورة فجزاه الله عني خير الجزاء، ومتعه الله بالصحة ودوام العافية.

وأتوجه بعظيم الشكر والامتنان إلى أساتذتي الأجلاء، أعضاء لجنة الحكم والمناقشة فقد تفضلوا رغم ضيق وقتهم وعظم مسؤولياتهم بقبول تحكيم هذا البحث ومناقشته مما سيكون له أكبر الأثر في توجيه الباحثة في مسيرتها العلمية، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأوجه الشكر الجزيل إلي ينبوع الحنان ومنبع الأمان: أمي وأبي، متعهما الله بالصحة وموفور السعادة على ما أوليانه لي من التربية والرعاية والاهتمام والدعم المستمر، ولا أنسى أن أشكر من أعماق قلبي زوجي الحبيب ، الذي أخذ هذا البحث من وقته الكثير والكثير فكان نعم الزوج والصديق والأخ وكفاني منه التشجيع والدعم اللامحدود حتى انتهى البحث على صورته الحالية، وأوجه الشكر إلى أولادي لصبرهم وتحملهم لي خلال فترة إعداد البحث رغم ما أخذ ذلك من حقهم عليّ.

وأشكر وأقدر لأختي الغالية (سمية فاضل عبد الله) مواقفها معي حيث كانت سببا مباشرا ومشجعة دائما على تقدمي للحصول على درجة الماجستير، فكان لإصرارها ودعمها أكبر الأثر فيما أشعر به الآن من فخر وسعادة، فجزاها الله عني خير الجزاء.

ولا يسعني إلا أن أشكر السادة المحكمين الذين كانت لتوجهاتهم عظيم الأثر في تحقيق أهداف البحث بعد تفضلهم في تحكيم استبانات البحث وتوجيه الباحثة، كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أفراد العينة البحثية من أعضاء هيأة التدريس والطلبة الذين أجريت عليهم تجربة البحث، وذلك لما قدموه لي من عون عند تطبيق أدوات البحث وإجراء تجربته.

كما أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى جميع الأساتذة الأجلاء أعضاء هيأة التدريس بكلية التربية الأساسية بجامعة ديالى وجميع الزملاء والزميلات على كل ما قدموه وما يقدمونه من دعم لطلبة العلم، فجزى الله الجميع خير الجزاء.

وأخيرا شكري وتقديري ودعائي لكل من مد لي يد العون

والمساعدة من قريب أو من بعيد ؛جزاكم الله خيرًا ورفع قدركم جميعا

والله من وراء القصد؛ وعليه قصد السبيل

(وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أُنيب)

سورة (هود ، ص 88)

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى :

1. تحديد صعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر تدريسيي قسم اللغة العربية في زمن (جائحة كورونا).
2. تحديد صعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية.
3. وضع تصور مقترح لعلاج صعوبات التعلم عن بعد في زمن (جائحة كورونا).

ويتطلب البحث الحالي إعداد أداة لتحديد صعوبات التعلم عن بُعد ، لذا اتبعت الباحثة إجراءات متعددة تمثلت بـ :

1. حددت مجتمع البحث الأصلي ويتمثل بأساتذة وطلبة الجامعات العراقية / قسم اللغة العربية .

2. حددت عينة البحث وشملت أساتذة وطلبة قسم اللغة العربية بجامعة ديالى للعام الدراسي (2020 – 2021) .
3. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التعلم الإلكتروني بصورة عامة داخل العراق وخارجها .
4. أخذ رأي الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء استبانة قدمتها الباحثة عن التعلم عن بعد موجهة إلى الأساتذة وأخرى موجهة إلى الطلبة .
5. وبعد ذلك حددت الباحثة أبعاد الاستبانتين الحاليتين ،ومن ثم توصلت إلى عدد (60) فقرة (خاص بالتدريسيين) وعدد (50) فقرة (خاص بالطلبة)، وقامت بعرضها على مجموعة من تدريسيي قسم اللغة العربية مع سؤالين مفتوحين هما:-

س1: كيف يمكن الحكم على أن التدريسيي استخدم التعلم عن بعد في تدريسه للطلبة أثناء جائحة كورونا ؟

س2:كيف يمكن الحكم على أن الطالب استخدم التعلم عن بعد في تعليمه أثناء جائحة كورونا ؟

كما قامت الباحثة بعقد عدد من اللقاءات مع الخبراء في مجال تكنولوجيا التعلم واللغة العربية بلغ عددهم (13) مهندس حاسبات ومعلماً وأستاذاً جامعياً فكانت الفقرات (56) فقرة للاستبانتين.

طريقة تصحيح الاستبانتين:-

التأكد من الاستجابات على أسئلة الاستبانتين.

تحويل الاستجابات إلى درجات مقابلة فيعطى لكل بديل من البدائل بالترتيب (دائمًا – كثيرًا – أحيانًا – نادرًا – أبدًا) درجة(5-4-3-2-1) ليصبح الحد الأعلى (280) والحد الأدنى (56) .

تم دراسة فقرات الاستبانة من خلال استجابات عينة البحث، حيث تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية في استبانة تدريسيي قسم اللغة العربية وفي استبانة الطلبة .

في ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها :

1. إلقاء الضوء على التعلم الإلكتروني لأنه يساعد في حل الكثير من المشاكل ،وتحديد العقبات التي تحول دون الاستخدام الأمثل له .

2. أن التحول من التعلم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني لابد له أن يتم بصورة تدريجية وفقًا لاستراتيجيات محددة لأهداف خاصة في جامعاتنا التي لم تنتشر فيها بعد ثقافة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم .
3. إيجاد البنى التحتية التي تساعد في تطبيق التعلم الإلكتروني ونقصد بها (أجهزة الحاسوب وشبكات الإنترنت ،وتدريب أطراف العملية التعلمية التعلمية من هذه التقنيات ليتم الانتفاع منه .

واستكمالًا للبحث الحالي وفي ضوء النتائج اقترحت الباحثة عدة مقترحات منها :

1- دراسة تجريبية عن فعالية التعلم عن بعد في تعديل الأفكار السلبية.

2- دراسة الصعوبات التى تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني في جمهورية العراق.

3- دراسة اتجاهات الطلبة في التعلم عن بعد .

ثبت المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ت

إقرار الخبير الاحصائي	ث
إقرار الخبير اللغوي	ج
اقرار الخبير العلمي الاول	ح
اقرار الخبير العلمي الثاني	ح
إقرار لجنة المناقشة	خ
الاهداء	د
شكر وإمتنان	ذ
ملخص الرسالة	ر – ز
ثبت المحتويات	م–س
ثبت الجداول	س–ف
ثبت الاشكال	ف
ثبت الملاحق	ف
الفصل الأول: التعريف بالبحث	15-1
أولاً : مشكلة البحث	6-2
ثانياً : أهمية البحث	11-6
ثالثاً : أهداف البحث	11
رابعا : حدود البحث	12
خامسا: تحديد المصطلحات	15-12
الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة	50-16
- جوانب نظرية :	41-17
أولًا: التعلم عن بعد	33-17
ثانيًا: جائحة كورونا	37-33
ثالثًا: صعوبات التعلم عن بعد لكل من تدريسيي وطلبة قسم اللغة العربية وطرق حلها	41-37
أولًا: الدراسات السابقة	45-42

ثانياً: جوانب الاستفادة من الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة	50-46
الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته	76-51
أولًا: منهج البحث	52
ثانياً: اجراءات البحث	52
ثالثاً: عينة البحث	54-53
رابعاً:- أدوات البحث	58-54
ثالثًا:- التجربة الاستطلاعية	76-58
رابعًا:- الأسلوب الإحصائي المستخدم	76
الفصل الرابع : عرض نتيجة البحث وتفسيرها	105-77
• عرض وتحليل نتائج البحث الميداني.	103-78
• تفسير نتائج البحث.	104-103
الصعوبات التى واجهت الباحثة.	105
الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	109-106
الاستنتاجات	107
التوصيات والمقترحات	108
المصادر	120-110
الملاحق	130-121

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
.1	عرض الدراسات التي تناولت بناء مناهج مقترحة في فروع اللغة العربية والموازنة بينها	45-42

.2	البيانات الأولية لعينة البحث	53
.3	يبين صلاحية الخبراء على فقرات الاستبانة لصعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر (الطلبة)	55
.4	يبين صلاحية الخبراء على فقرات الاستبانة لصعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر (التدريسيين)	56
.5	درجات استبانتي التعلم عن بعد في جائحة كورنا لتدريسى قسم اللغة العربية وطلابها بجامعة ديالى	58
.6	يبين القوة التمييزية لفقرات استبانة التعلم عن بعد من وجهة نظر (الطلبة)	61-59
.7	يبين القوة التمييزية لعبارات استبانة التعلم عن بعد من وجهة نظر (التدريسيين)	64-62
.8	**الفقرات التي تم تعديلها**	65
.9	يبين اتساق درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة للتعليم عن بعد من وجهة نظر (الطلبة)	67-65
.10	يبين اتساق درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة للتعليم عن بعد من وجهة نظر (التدريسيين	68-67
.11	يبين اتساق درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات البعد لاستبانة التعلم عن بعد من وجهة نظر (الطلبة)	70-69
.12	يبين اتساق درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات البعد لاستبانة التعلم عن بعد من وجهة نظر (التدريسيين)	72-71
.13	يبين اتساق الدرجة الكلية للبعد بالدرجة الكلية للاستبانة للتعليم عن بعد من وجهة نظر (الطلبة)	73
.14	يبين اتساق الدرجة الكلية للبعد بالدرجة الكلية للاستبانة للتعليم	73

	عن بعد من وجهة نظر (التدريسيين)	
.15	ثبات المقياس او الاستبانة للتعليم عن بعد من وجهة نظر (الطلبة)	74
.16	ثبات المقياس او الاستبانة للتعليم عن بعد من وجهة نظر (التدريسيين)	74
.17	يبين الوصف الاحصائي للاستبانة عن بعد (للطلبة)	74
.18	يبين الوصف الاحصائي للاستبانة عن بعد (التدريسيين)	75
.19	يبين الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي لفقرات استبانة التعلم عن بعد من وجهة نظر (الطلبة)	80-78
.20	يبين الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي لفقرات استبانة التعلم عن بعد من وجهة نظر (التدريسيين)	82-81
.21	يبين الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي لفقرات استبانة صعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر (الطلبة) حسب الترتيب التنازلي	85-84
.22	يبين الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي لفقرات استبانة التعلم عن بعد من وجهة نظر (التدريسيين) حسب الترتيب التنازلي	87-86
.23	آراء عينة البحث حول المحور الأول تحديات البنية التحتية	88
.24	التكرارات والنسب المئوية للمحور الثاني (صعوبات تدريس المقررات) فى استبانة تدريسيي قسم اللغة العربية	90-89
.25	التكرارات والنسب المئوية للمحور الثالث (تحديات الدعم الفني) في استبانة تدريسيي قسم اللغة العربية	91-90
.26	التكرارات والنسب المئوية وكا2 للمحور الرابع تحديات التواصل والدافعية في استبانة تدريسيي قسم اللغة العربية	92

.27	يبين مدى فاعلية التعلم عن بعد لدى الطلبة	93
.28	يبين مدى فاعلية التعلم عن بعد لدى التدريسيين	93
.29	التكرارات والنسب المئوية للمحور الأول تحديات البنية التحتية في استبانة الطلبة	94
.30	التكرارات والنسب المئوية و كا2المحور الثاني تحديات تدريس المقررات في استبانة الطلبة	95
.31	التكرارات والنسب المئوية و كا2للمحور الثالث تحديات الدعم الفني في استبانة الطلبة	96
.32	التكرارات والنسب المئوية و كا2للمحور الرابع تحديات التواصل والدافعية في استبانة الطلبة	98-97
.33	نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق فى أبعاد الاستبانه بين تدريسيي قسم اللغة العربية وطلبة قسم اللغة العربية	99
.34	نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق فى أبعاد الاستبانه الخاصة بتدريسيي قسم اللغة العربية	100
.35	نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق فى أبعاد الاستبانه الخاصة بطلبة قسم اللغة العربية تبعًا لمتغير الكلية	101

ثبت الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
.1	يبن الوصف الاحصائي للاستبانة عن بعد (للطلبة)	75
.2	يبين الوصف الإحصائية للاستبانة عن بعد (للتدريسيين)	76

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
.3	قائمة باسماء السادة الخبراء	122
.4	استمارة استطلاع الرأي	124-123
.5	استبانة صعوبات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا خاص بتدريسيي قسم اللغة العربية	127-125
.6	استبانة صعوبات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا	130-128

الفصل الأول:

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- منهج البحث
- أدوات البحث
- مصطلحات البحث

الفصل الأول

التعريف البحث

مشكلة البحث :

إنّ المؤسسات التعلمية في مقدمة القطاعات الأكثر تأثرًا بجائحة "كوفيد 19"، وفي جميع دول العالم بلا استثناء، حيث أدت الجائحة إلى انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعلم (منظمة اليونسكو 2021)، ما دفع دول العالم إلى البحث عن أساليب بديلة للحيلولة دون توقف العملية التعلمية. وجاء في هذا السياق العديد من المبادرات لتحويل عدد من التطبيقات الذكية إلى منصات تعليمية عن بعد. وخلال فترة وجيزة تبدلت ملامح التعلم التقليدي الذي لم يعد قادرًا على الوفاء بمتطلبات منظومة التعلم، واستيعاب الأعداد الكبيرة من المتعلمين في جميع المراحل، والبحث عن صيغ جديدة للتعلم. وقد ساهم التطور التكنولوجي الهائل في تحقيق هذا التحول، والذي خلق بدوره واقعًا جديدًا في إعادة التفكير في منظومة التعلم من حيث فلسفته وأهدافه ومناهجه ووسائله، ودراسة كل السيناريوهات المستقبلية والمتوقعة في مرحلة التعايش مع تلك الجائحة وما بعدها.

ورغم لجوء معظم دول العالم إلى "التعلم عن بعد" كآلية لتخفيف التأثيرات السلبية للجائحة على المؤسسات التعلمية وعلى العملية التعلمية نفسها؛ فإنّ الدول لم تكن على مستوى واحد في مواجهة هذه الحالة الطارئة، **وقد ظهر في هذا السياق عدة استراتيجيات، نشير إلى أهمها فيما يلي:**

أولا: تعزيز مستوى التأهب مع إبقاء المدارس مفتوحة، وذلك من خلال فرض إجراءات وقائية في المدارس ودعمها، ووضع بروتوكولات لتعامل المدارس مع الحالات المحتملة، وتقليل الأنشطة الاجتماعية خارج المناهج الدراسية .

ثانيًا: الإغلاق الانتقائي للمدارس، حيث اختارت بعض الحكومات إغلاق المدارس المحلية كإجراء مؤقت .

ثالثًا: الاستعانة بمصادر التعلم عن بعد، حيث لجأت معظم الدول إلى اعتماد هذا النظام. (اليونسكو 2020)

ورغم أن تجربة التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا تعد تجربة جديدة من نوعها؛ من حيث مدى الانتشار؛ فإنها أثرت في العملية التعلمية تأثيرًا بالغ الأهمية؛ فالجائحة التي بدأت منذ ديسمبر 2019، أجبرت 1,37 مليار طالب حول العالم على البقاء في المنزل، وذلك بناءً على قرارات الإغلاق في مختلف دول العالم، بوصفها إجراءات وقائية؛ منعًا لانتشار الفيروس، وقد شمل جميع طلبة مرحلة التعلم ما قبل الجامعي والتقني والمهنلاً، إضافة عن طلبة التعلم الجامعي. (اليونسكو، 2020)

وبناءً على قرارات الإغلاق هذه والتأثير الواضح في العملية التعلمية، التي جعلت من الطلبة يفقدون الجانب الحيوي في تلقي العلوم المختلفة، وقد اتضح هذا من خلال تقرير اليونسكو أن الأنظمة التعلمية فى بلداننا لم تستطع تحقيق المبدأ الرابع من أهداف التنمية المستدامة الذي ينص على حق التعلم الجيد والمجاني بحلول 2030م.

(سباركس ، 2020)

وترى الباحثة أنه كان من المهم في وقت انتشار جائحة كورونا تحجيم انتشار الفيروس الذي يهدد حياة البشر، وكان العالم كله يتجه إلى مبدأ التباعد الجسدي حفاظًا على عدم انتشار الفيروس، ومن هذا المنطلق ومنذ أن أعلنت حكومات كثيرة في شهر مارس 2020 إيقاف التعلم وجهًا لوجه في محاولة لمنع انتشار فيروس كورونا؛ فقد ظهرت الكثير من المبادرات التي شكلت في حينها ما يسمى التعلم عن بُعد، وهذه المبادرات جاءت تلبية لحالة الطوارئ التي مر بها العالم آنذاك؛ وذلك لإتمام عملية التعلم والتواصل مع الطلبة

بطريقة سريعة، وبشكل موثوق به أثناء أزمة جائحة كورونا؛ ويمكن أن نصف هذا الإجراء بأنه كان عبارة عن عملية قائمة على الارتجالية دون تلبية احتياجات الطلبة؛ حيث أن المادة التعلمية معدة مسبقًا للتدريس وجهًا لوجه وليست مصممة لعملية التعلم عن بُعد، كما شكل عامل المفاجأة في تنفيذ هذا الأمر قصورًا في آليات تنفيذه لعدم جاهزية جميع عناصر العملية التعلمية لهذا الأمر.

ومبدأ عدم الجاهزية الذي أحاط عملية التعلم عن بعد في ظل أزمة الجائحة أعاد إلى الساحة التربوية الحديث مجددًا حول الصعوبات التي تواجه عملية التعلم عن بُعد في جمهورية العراق بشكل خاص، والوطن العربي بشكل عام. (حيث يشير بحث عميرة وآخرون، 2018) التي حملت عنوان (**خصائص وأهداف التعلم عن بُعد والتعلم الإلكتروني**) بوصفه بحث مقارن عن تجارب بعض الدول العربية في نتائجها إلى المعوقات التي تواجه هذه العملية في العالم العربي، والتي كان من أبرزها الحاجة إلى التدريب على استخدام شبكة الإنترنت، والافتقار إلى بنية تحتية تكنولوجية، وضرورة توفر اتصال بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وشبكة الإنترنت؛ كي يتمكن الطالب من الوصول للبيانات الإلكترونية.

ومن هذا المنطلق فإن الباحثة ترى أن تجربة التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا والتي خاضها تدريسيي وطلبة قسم اللغة العربية تحتاج إلى تقويم للبحث عن الإيجابيات والسلبيات لهذه التجربة، وكذلك البحث في الصعوبات التي واجهت تدريسيي وطلبة قسم اللغة العربية، والحاجة الماسة لتقويم هذه التجربة، وبالنظر في الواقع الملموس لهذه التجربة في جامعة ديالى، وبناءً على الخطوات التي اتخذتها الجامعة في التعلم عن بعد لمواكبة الأحداث **لوحظ أن** تدريسيي قسم اللغة العربية قد استخدموا الكثير من الأدوات الإلكترونية للتواصل مع الطلبة، رافقها العديد من الصعوبات بحكم الواقع التعلمي التعلمّي الذي فرض نفسه بشكل مفاجئ.

وكانت التكنولوجيا واحدة من أهم الصعوبات التي واجهت تدريسيي وطلبة قسم اللغة العربية– **من وجهة نظر الباحثة** – حيث لم يكن هناك البنية التكنولوجية المعدة مسبقًا لهذا الأمر، فالتكنولوجيا وإن كانت تحتل أهمية كبيرة فيما يتعلق بتسهيل التواصل بين الناس؛

وأسهمت بفعالية كبيرة في جعل هذا العالم يبدو كأنه قرية صغيرة، وتحقق ذلك بفضل ما قدمته التكنولوجيا للناس من وسائل وطرق لتعزيز وتسهيل التواصل فيما بينهم، فضلًا عن تطور المعرفة والعلوم بشكل ساهم في الوصول إلى المعلومات واكتسابها وتطويرها، وهو ما يعد سببًا لوجود ثورة علمية معرفية ضخمة يترتب عليها تسهيل حياة البشر من خلال زيادة الاختراعات في المجالات العلمية المختلفة، إلا أن عدم وجود البنية التكنولوجية المتطورة يسهم في صعوبة التعلم.

وترى الباحثة إذا كانت جائحة كورونا (كوفيد – 19) قد وجدت أكبر انقطاع في نظم التعلم في التاريخ، وهو ما تضرر منه ملايين الطلبة في جميع القارات (الأمم المتحدة ، 2020)؛ إلا أنها فرضت تحولًا في مجال التربية والتعلم وخلقت حالة من التقبل للتغير، وقد تفاوتت جهوزية البلدان العربية في استجاباتها لهذه الأزمة، وإدارة الصعوبات الناتجة عنها (كرامي ، 2020، 1)؛ فإدارة هذه الأزمة فى مجال التعلم لا تزال تتميز بخصوصيات عدة؛ لعل أهمها: جهل الأطراف بهذا العدو، والرؤية الضبابية للتمدد الزمني لهذه الأزمة.

(الهمامي ، 2020 ، 2).

من أجل ذلك اهتمت الكثير من الدراسات بوضع التعلم والتعلم في ظل جائحة كورونا، ودارت البحوث حول أهم الآثار في العملية التعلمية والصعوبات التي واجهت جميع عناصر العملية التعلمية، أضف إلى ذلك المستوى التعلمي للمتعلمين في ظل هذه الأزمة، وما كان هذا البحث إلا محاولة لتقويم التجربة التعلمية في قسم اللغة العربية في جامعة ديالى.

ففي هذا البحث تحاول الباحثة التعرف على الصعوبات التي واجهت تدريسيي وطلبة قسم اللغة العربية في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا، وعلى الأدوات الإلكترونية التي استخدموها في التواصل مع طلبتهم في بداية الجائحة تحديدًا، وقبل بدء الحكومات باستخدام منصات تعليمية للتواصل مع الطلبة، وذلك من خلال تقصي آراء تدريسيي قسم اللغة العربية وطلابها في زمن كورونا انطلاقًا لصياغة تصورات إجرائية ومقترحات لعلاجها.

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الأتية :

1. ما صعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر تدريسيي قسم اللغة العربية؟
2. ما صعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاستبانتين بين التدريسيين والطلبة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاستبانة الخاصة بتدريسيي قسم اللغة العربية تبعا لمتغير الكلية؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاستبانة الخاصة لطلبة قسم اللغة العربية تبعا لمتغير الكلية؟
6. ما التصور المقترح لعلاج صعوبات التعلم عن بعد في زمن جائحة كورونا التي واجهت عينة البحث ؟

أهمية البحث :

تُعَّدُ التربية عملية متجددة ومتطورة ،تتفاعل مع التراث الإنساني ماضيًا وحاضرًا ومستقبلاً ، فهي تعكس فلسفة المجتمع وأفكاره وطموحاته وقيمه واتجاهاته ، وهي عملية مستمرة تهدف إلى مساعدة المتعلم على التكيف مع بيئته ، والتوصل إلى تشكيل سلوكه ، وتطوير شخصيته ، ومساهمته في تقدم مجتمعه ، وتمكنه من المساهمة الفاعلة والايجابية في رقي الحياة الإنسانية على المستوى الفردي والأسري والاجتماعي والإنساني ، وذلك بإكسابه الخبرة ، وتحقيق التكامل في شخصيته . (الدليمي وسعاد،2005: 15)

وهي عمليات دمج ثقافي أو عمليات تكوين للشخصية الثقافية داخل المجتمع الإنساني فهي ومن دون أدنى شك تأخذ بالاتجاه الثقافي، وتتوجه إلى جعل الأفراد يتمثلون النموذج الثقافي السائد في المجتمع ؛ بهدف إكسابهم الكفاية الاجتماعية داخل ثقافتهم عن طريق تعلمهم قيم الجماعة ، ونظام الحياة فيها ، وممارستهم السلوك الثقافي المقبول ؛ لتمكينهم من التكيف بقناعة مع أساليب الحياة .

إن التربية تعد الإنسان لوظائف عديدة ، فهو يتعلم ليعرف ، ويتعلم ليعمل ، ولِيُشارك الآخرين، ولينهض بقواه الفطرية ، والعقلية ، والإدراكية ، والانفعالية من أجل مواجهة الحياة والتكيف معها ، ومن أجل القيام بالأدوار الاجتماعية بما يتلاءم مع المواطنة السليمة ،

والوعي بشروط تقدم المجتمع ، والتوازن مع معطيات الحياة ، كما أن القصد من التربية هو توجيه الأفراد في سياق ايجابي نحو المجتمع ، والثقافة ، والنماء الاجتماعي ، كما أنها عمل ينطوي عليه توجهان ، معرفي ، وفلسفي بما يتطلبه النظام الاجتماعي للمحافظة على شخصيته الثقافية ، وتماسك كيانه الاجتماعي . (الخوالدة ،2010 : 73، 89)

ولكي تحقق التربية أهدافها عن طريق مؤسساتها، فإنها تحتاج إلى التدريسي الناجح الذي يحتاج بدوره إلى اللغة التي يستطيع بها التعبير عمّا يجول في خاطره، فاللغة أداة التأثير والإقناع عند تفاعل التدريسي مع المتعلم . (مليكة،21:2003)

والتعلم ذراع التربية في تنفيذ ما تسعى إليه ، فهو يظهر أهدافها ويترجم منطلقاتها بما يمتلكه من مؤسسات تربوية تغذي المتعلم بالتفكير السليم ليصبح قادراً على التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ويحيط نفسه بجانب من العلوم والمعارف. فهو المرتكز الأساس للتربية في تحقيق أهدافها ، إذ ليست الغاية أن يتعلم الطالب فحسب ، بل المقصد الأساس هو كيف يكون المتعلم بعد التعلم شخصًا له خصائص تغاير خصائصه التي كان عليها قبل التعلم (الجسماني ، 1984 ، ص 2) ، وقد ازداد الاهتمام بالتعلم ورفع مستواه وأصبح شرطًا مهمًا لتقدم الأمم وتطورها ؛ فالتعلم أداة فعالة لزيادة الإنتاج وتحسينه في جميع مجالاته وخلق أساس لتطوير مستمر ، فكل تطور يبدأ بالعامل الإنساني ويستمر فهو مبدع كل شيء جديد وخالقه والمسؤول عن تنمية نفسه وأسرته ووطنه وتطويرها .

(النجيحي ، 1974، ص 238)

لذا يسهم التعلم في تطوير المعرفة ، والقيم الروحية ، والفهم ، والإدراك الذي يحتاج إليه الفرد في مناحي الحياة كلها فضلاً عن المعرفة والمهارات ذات العلاقة ، وإحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية عند المتعلمين ، ويعد التعلم تفاعلاً معقداً بين المدرس والطلبة لتحقيق الأهداف التربوية ، ونظام يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات ، وهو جهد مقصود لمساعدة الآخرين على التعلم ، وتزويد الطلبة بالمعلومات أو المهارات ، وهو عام وشامل لكل مستويات التطور الحاصل للفرد منذ الطفولة وبلوغاً إلى المراحل الدراسية

الثلاث الابتدائية ، والمتوسطة ، والإعدادية ، والمراحل المتقدمة الأخرى التي تشرف عليها الدولة ، وتفرض فلسفتها ونظامها ، ثم تطبقه على المجتمع .(زاير، وسماء ، 2013 : 101)

واللغة العربية من أهم لغات البشرية التي كانت وما زالت اللغة الرائدة والمحافظة على بريقها ورونقها، فاللغة العربية لغة تتصف بالقداسة، لارتباطها بدين الله الذي آمنت به العرب وغير العرب، تلك اللغة التي احتوت ألفاظ القرآن ومعانيه، ويحرص المسلمون والعرب على إبقاء لغة القرآن في الصورة التي نزلت على النبي (صل الله عليه وآله وسلم)، ويكفي فخراً أنّ للعربية مكانة كبرى كي تذكر في القرآن، فكان للتقويم الإلهيّ الأثر الواضح من توطيد مكانتها، والزيادة في إثرائها، وارتقائها والحفاظ عليها، كما في قوله تعالى في محكمه الكريم: ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (يوسف : 2)، وللقرآن الكريم الفضل الأكبر على اللغة العربية، إذ حفظها من الضياع، إذ قال الباري عز وجل: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر :9) ، ومنه أخذت ولأجله وضعت القواعد العربية نحواً وصرفاً وبلاغةً وسائر علومها . (الفضلي،2003 :15)

وترى الباحثة أن الجامعة هي المجتمع الأكاديمي ، والمؤسسة التربوية المسؤولة عن إعداد الكوادر المختصة في الاختصاصات المختلفة ، والمؤلفة من مجموعة من الكليات والقسم ذات الطبيعة العلمية والإنسانية ، وتُعدّ كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية الأساسية هما من الكليات المهمة في إعداد الكوادر التعلمية .

وتضيف الباحثة أن التدريس تلك المهنة المقدسة ، مهنة الأنبياء والرسل ، التي كان ينظر اليها بإكبار واحترام على مر العصور، ولا تخلو منها حضارة بشرية مهما كان مستواها، كيف لا وهي المهنة التي تتولى التعامل مع عقل الإنسان، وهو أشرف ما فيه، وهي التي تنمي في الإنسان أعظم خصيصة ميزه الله بها وهي خصيصة العلم . فالإنسان أُلحق عقل في جسد، وبعث الأنبياء عليهم السلام معلمين يعلمون الناس الكتاب والحكمة ويزكونهم، وجعل الله العلماء ورثة الأنبياء. فنعم الإرث ونعم الموارث .

يتضح من خلال الأسطر السابقة أن التدريس ليس إلقاء أو تحفيظ المعلومات؛ بل هو عمل مختلف تمامًا عن ذلك يهدف إلى تنمية قدرات الطلبة في الجوانب المختلفة ، إن أزمة جائحة كورونا لم تكن مؤثرة على المستوى الصحي فقط؛ بل أثرت في جميع المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتعلمية، ولكن ما يعنينا في هذا البحث الجانب التعلمي الذي تأثر بشدة من حيث أداء التدريسي والمتعلم، والحديث حول آليات إضافية لتنفيذ العملية التعلمية، وهذه الآليات كان من ضمنها التعلم عن بعد؛ فأزمة كورونا وما أحدثته من توقف مفاجئ للعملية التعلمية التقليدية بصفة عامة، وخاصةً في جامعة ديالى، ولجوء الجامعة إلى البحث عن طريقة لتقديم التعلم لاستكمال الدراسة، فلم يكن متاحا آنذاك سوى اللجوء إلى نظام التعلم عن بعد، وكان لتدريس اللغة العربية دور كبير في المشاركة في هذا النوع من التعلم؛ لما للغة العربية من أهمية وقدسية ومكانة كبيرة في نواحي الحياة، فهي لغة القرآن الكريم، لذلك كان الحرص على متابعة تدريس اللغة العربية وفق آليات جديدة حتى يستطيع الطالب تحصيل المادة العلمية المطلوبة منه، وبالتالي لجأت قسم اللغة العربية في جامعة ديالى إلى الاعتماد على نظام التعلم عن بعد، فلا يصح أن يقتصر تعليمها في أنظمة التعلم التقليدي فقط، بل يجب تدريب الطلبة على مهاراتها في كل الأوقات وبشتى الطرق. (عجمية، 2019 ، 6 ، 8)

ساعدت الجائحة في إجبار نظام التعلم في الحرم الجامعى على تغيير جذري من الاجتماعات وجهًا لوجه إلى التعلم عبر الانترنت، وأثبتت الأبحاث أن هذا التعلم فعال في العلوم النظرية وبما أن اللغة العربية علم نظري فهو فعال. (Nadeak،2020)

فالأمر لم يقتصر على التعلم عن بعد فقط، إنما استعان بعض أعضاء هيئة التدريس بمنصات التعلم الإلكتروني، وهذا النمط التعلمي قد يتداخل مع نمط التعلم عن بعد، فالتعلم الإلكتروني لب التعلم عن بعد، لذا فقد شغل اهتمام الكثير من المختصين في المناهج وطرائق التدريس – خاصة – والعلوم التربوية – عامة – لما له من أهمية قصوى تنعكس على النجاح الأكاديمي، في ظل جائحة كورونا المسيطرة على عالمنا، لتجد ضرورة ملحة لدعم التعلم الإلكتروني، للمضي قدمًا في التربية السليمة؛ حيث يتيح لعضو هيأة التدريس فرصة مراقبة أعمال الطلبة وتطورهم وتقدمهم، كما يتيح للطالب الجامعي تقويم أدائه وحل

مشكلاته، والدراسة في الوقت والمكان المناسبين، بأقل جهد وأكبر فائدة وأقصر وقت. (مزهر ، 2016 ، 16- 21)

وتضيف الباحثة إلى ما سبق تنوع المصادر المعرفية المختلفة، حيث يؤكد (الهاشمي، 2016، 318) أنه قد تتزايد أهمية استعمال التعلم الإلكتروني لعدة أسباب كتعدد مصادر المعرفة وتدفق المعلومات وتشتت المناهج الدراسية ورغبة الأشخاص بمواصلة التعلم حتى لو في المنازل .

وترى الباحثة أن تجربة التعلم عن بعد تعد تجربة جديدة، من حيث تطبيقها كليًا على جميع طلبة العلم، وكل تجربة جديدة لابد لها من تقييم، ويقوم التقييم في هذا البحث على آراء تدريسيي وطلبة قسم اللغة العربية، وهذا البحث يثير الكثير من الأسئلة من خلال تفقد الآثار الإيجابية والسلبية للتكنولوجيا ومتطلبات استخدامها، ومرتكزات تطبيقها في زمن (جائحة كورونا)، وعلى رأسها التدريسي والطالب والتخصص، ويحاول البحث تقصي صعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر تدريسيي قسم اللغة العربية وطلابها ومقترحات علاجها، ويكتسب هذا البحث أهميته من أهمية الموضوع الرئيس وهو التعلم عن بعد، وكذلك أهمية الفترة الزمنية التي يتخذها البحث حدًا له وهي فترة جائحة كورونا، فتكمن أهمية التعلم عن بعد لما له من تأثيرات في العملية التعلمية للطلبة، وما قد يترتب على أي تقصير فيه، من شأنه أن يؤثر في العملية التعلمية، والتدريسية وخاصة في ظل جائحة كورونا، التي تمثل تجربة حية حقيقية، تستقرئ واقع التحول السريع من التعلم التقليدي للتعليم عن بعد، في ظل جائحة كورونا، مستهدفًا تدريسيي قسم اللغة العربية وطلابها بجامعة ديالى كمجتمع بحثي، حيث أن هذا المجتمع البحثي وهو قسم اللغة العربية يكتسب أهميته من أهمية اللغة العربية كونها اللغة الحضارية الأولى المتسمة بالثبات والتجدد التي تساعدنا في استمرار ثقافتنا العربية لتعزيز سبل التعلم والتقدم.

ويمكن بلورة أهمية البحث الحالي في جانبين أحدهما نظريٌ والآخر عمليٌ؛ وتفصيلهما كالأتي:

أولًا: الجانب النظري:

يمثل البحث اتجاها حديثًا في علاج صعوبات التعلم عن بعد.

ثانيا: الجانب العملي:

1. تطبيق استبانة التعلم عن بعد في ظل (جائحة كورونا)، من وجهة نظر تدريسيي قسم اللغة العربية.
2. تطبيق استبانة التعلم عن بعد في ظل (جائحة كورونا)، من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية.
3. استفادة وزارة التعلم العالي والبحث العلمي والمهتمين بالتدريس من نتائج البحث.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلي :

1) تحديد صعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر تدريسيي قسم اللغة العربية في زمن (جائحة كورونا).
2) تحديد صعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية.
3) وضع تصور مقترح لعلاج صعوبات التعلم عن بعد في زمن (جائحة كورونا).

ويتلخص الهدف الرئيس للبحث في التعرف على صعوبات التعلم عن بعد من وجهة نظر تدريسيي قسم اللغة العربية وطلبة قسم اللغة العربية بجامعة ديالى، وذلك بهدف تقديم مقترح قابل للتنفيذ لتفادي الصعوبات، والوصول إلى الآلية المثلى للتعليم عن بعد في تخصص اللغة العربية.

حدود البحث :

الحدود الموضوعية :

يقتصر البحث الحالي على عينة من :

1- تدريسيي قسم اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الإنسانية والتربية الأساسية بجامعة ديالى .

2- وطلبة قسم اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الإنسانية والتربية الأساسية بجامعة ديالى .

الحدود الزمانية :العام الدراسي 2021- 2022.

الحدود المكانية: كليتي التربية للعلوم الإنسانية والتربية الأساسية بجامعة ديالى .

تحديد مصطلحات البحث:

(1) التعلم عن بعد :

لغة :

يأتي مصطلح التعلم في معجم لسان العرب في مادة (ع. ل. م)، وعلم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام، قال عز وجل (عالم الغيب والشهادة) وقال تعالى : (علام الغيوب)، والعلم : نقيض الجهل ، علم علمًا وعلم هو نفسه ، ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعًا، ... وعلمت الشيء أعلمه علمًا : عرفته، ... وعلم الأمر وتعلمه : أتقنه،... وقوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) ﴾ [الرحمن: 1-2] ، قيل في تفسيره: إنه جل ذكره يسره لأن يذكر، وأما قوله تعالى: ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤)﴾ [الرحمن: 4] ، فمعناه أنه علمه القرآن الذي فيه بيان كل شيء، ويكون معنى قوله علمه البيان جعله مميزا يعني الإنسان حتى انفصل من جميع الحيوان. (ابن منظور ، 2003، 484)

أما لفظ (بُعد) فهي من الأصل اللغوي (ب.ع.د) وجاء في لسان العرب البُعْدُ خلاف القُرْب بَعُد الرجل بالضم وبَعِد بالكسر بُعْداً وبَعَداً فهو بعيد وبُعادٌ عند سيبويه أَي تباعد وجمعهما بُعَداءُ. (ابن منظور، 2003، 128).

وبناءً على ما ورد في المعجم فإن الأصل اللغوي للتعليم هو من (علم) وهي تعني العلم بالشيء وإتقانه، وقد تعني المعرفة، وبناء على هذه التعريفات يكون التعلم هو الاسم

الدال على التمكن من المعرفة، وهذا هو الهدف الأسمى للتعليم، والتعلم عن بعد وفقًا للغة يكون بمعنى المعرفة وفق الوسائل غير القريبة.

التعريف الاصطلاحي :

1. جاء في دليل صانعي السياسات في التعلم الأكاديمي والمهني الصادر عن مركز الملك سلمان للإغاثة أن التعلم عن بعد هو: عملية نقل المعرفة إلى المتعلم من موقع إقامته أو عمله بدلًا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعلمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعلمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيدًا أو منفصلًا عن التدريسي أو القائم على العملية التعلمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملىء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهًا لوجه. (دليل صانعي السياسات في التعلم الأكاديمي والمهني، 2020، 14).
2. **أما منظمة اليونسكو فقد تحدثت عن الجانب التربوي في تعريفها للمصطلح فقد حصرته في** كونه عملية تربوية يتم فيها كل أو أغلب التدريس من شخص بعيد في المكان والزمان عن المتعلم، مع تأكيد أن أغلب الاتصالات بين التدريسيين والمتعلمين تتم من خلال وسيط معين سواءً كان إلكترونيًا أو مطبوعًا.
3. **عرفت الجمعية الأمريكية** ذات المصطلح بأنه: عملية اكتساب المعارف والمهارات بواسطة وسيط لنقل التعلم والمعلومات متضمنًا في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة.
4. "هو شكل من أشكال التعلم غير التقليدى، يعتمد بدرجة كبيرة على التكنولوجيا الحديثة، التي تشكل رافدًا من روافد الإشعاع الثقافي والعلمى، التي يعود إليها الأفراد؛ لاستقاء المعلومات، وإثراء الأفكار، واكتشاف المعارف، واتخاذ القرار، لأهداف تفرضها حياتهم العلمية والعملية والاجتماعية والاقتصادية.

(المحمادى ، 2018 ، 180)

أما عن التعريف الإجرائي لمصطلح التعلم عن بعد (عامة) هو: الوسيلة غير التقليدية التي يتم فيها التفاعل إلكترونيًا في تدريس المقررات بقسم اللغة العربية بجامعة ديالى والتي يمكن أن تساعد في الاتصال ذو الاتجاهين بين التدريسيين والطلبة لتحقيق أهداف التعلم.

(2) مصطلح التعلم الإلكتروني:

1 – عرفه انور ، ومصطفى : يعد هذا المصطلح من المصطلحات المرتبطة ارتباطًا وثيقًا بمصطلح التعلم عن بعد؛ فهو طريقة التعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة والحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومات للمتلقي بأسرع وقت وأقل كلفة.

(أنور، مصطفى ،2014 ، 102)

2 – عرفه الدكتور المعداوي بأنه: أحد الوسائل التعلمية التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية لإتاحة المعرفة للذين ينتشرون خارج القاعات الدراسية.

(المعداوي ، 2000، 1)

3 – عرفه العمري، العمري (2006) : أنه "تعلم يقوم على استخدام استراتيجية التعلم التي تعتمد على تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت في تبادل المعرفة والمعلومات بين الطلبة والتدريسيين والمدرسة" . (العمري،العمري، 2006، 158)

(3) اصطلاح: جائحة كورونا (فيروس كورونا – كوفيد–19) :

1. **الجائحة (pandemic) هي:** مصطلح يستخدم لوصف الأمراض المعدية، عندما نرى تفشيًا واضحًا لها، وانتقالًا من شخص إلى آخر في عدد من البلدان في العالم في الوقت نفسه. (نشرية الألكسو العلمية، 2020، 7)
2. **ومصطلح كوفيد –19** هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد، والمعروف باسم كورونا، والذى أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية. وهو مرض معدٍ مكتشف مؤخرًا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجد قبل اندلاع الفاشية، في مدينة يوهان الصينية في كانون الأول– ديسمبر 2019.

(منظمة الصحة العالمية،2020)

أما التعريف الإجرائي لمصطلح التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا:

هو عملية التعلم الإلكتروني لطلبة قسم اللغة العربية بجامعة ديالى التي تمت خلال فترة إيقاف الدراسة التقليدية بسبب جائحة كورونا، وأدت إلى التعلم من المنزل؛ حيث أن أساليب الوقاية من الفيروس كانت تتطلب حظر التجمعات، ومن بينها التجمعات الدراسية.

التعريف الإجرائي لطلبة قسم اللغة العربية بجامعة ديالى :

مجموعة من الطلبة يقومون بتعلم اللغة العربية وأدابها بالقسم التى تتخصص في تعليم اللغة العربية للطلبة الناطقين بها وغير الناطقين داخل جامعة ديالى.

التعريف الإجرائي لتدريسيي قسم اللغة العربية بجامعة ديالى:

مجموعة من الأشخاص تقوم بتدريس اللغة العربية تعمل في جامعة ديالى ويشغلون وظيفة أستاذ أو أستاذ مشارك أو مساعد في التخصصات المرتبطة باللغة العربية وأدابها داخل جامعة ديالى.

Abstract

This research aims at:

1- Determining the difficulties of distance learning from the points of view of teaching staff of Arabic language departments in the time of the (Corona pandemic).

2- identifying the difficulties of distance learning from the points of view of the students of the Arabic language departments.

3- Develop a proposed vision to treat the difficulties of distance learning in the time of the (Corona pandemic).

The current research requires the preparation of a tool to identify the difficulties of distance learning ، so the researcher followed several procedures represented by:

1- Determining the original research population ، which is represented by the teaching staff and students of Iraqi universities / departments of the Arabic language.

2- The research sample was identified، as it included the teaching staff and students of the Arabic language departments at the University of Diyala for the academic year (2020-2021.(

3- Reviewing the literature and previous studies that dealt with e-learning in general inside and outside Iraq.

4- Taking the opinion of experts specialized in teaching methods of Arabic language in the light of a questionnaire submitted by the researcher

about distance learning، directed to professors، and another questionnaire directed to students.

5- After that، the researcher determined the dimensions of the two current questionnaires، and then reached a number of (60) items (for teachers) and (50) items (for students)، and she presented them to a group of teaching staff members of the Arabic language departments with two open questions-:

Q 1: How can it be judged that the teacher used distance learning in teaching his students during the Corona pandemic؟

Q 2: How can it be decided that the student used distance learning in his teaching during the Corona pandemic؟

The researcher also held a number of meetings with experts in the field of educational technology and the Arabic language، their number reached (13) a computer engineer، a teacher and a university professor. The items were (56) for the two questionnaires.

The method of correcting the two questionnaires- :

Verifying the responses to the questionnaires questions

Transforming responses into corresponding scores. Each of the alternatives is given in order (always - often - sometimes - rarely - never) a score (5-4-3-2-1) so that the upper bound is (280) and the lower bound is (56.(

The items of the questionnaire have been studied through the responses of the research sample، as the frequencies، arithmetic averages، standard

deviations and percentages were all extracted in a questionnaire of teaching staff of Arabic language departments and in a questionnaire for students.

In light of the research results، the researcher recommended a number of recommendations، including:

1- Shedding the light on e-learning because it helps to solve many problems، and identifying the obstacles that prevent its optimal use.

2- The shift from traditional learning to e-learning must take place gradually، according to specific strategies for special goals in our university، as the culture of using modern technology in education has not yet wide spread.

3- Finding the infrastructure that helps to implement e-learning، by which we mean (computer devices and Internet networks، and training the parties of the educational process on these technologies so that they can actually benefit from it.

To complement the current research and in light of the results، the researcher suggested several proposals، including:

1- Conducting an empirical study on the effectiveness of distance learning in modifying the negative thoughts
2- Studying the difficulties that prevent the use of e-learning in the Republic of Iraq.
3- Studying students' attitudes in distance learning.